



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلِيمَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون – السنة الخامسة عشرة

١٤٤١هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْ رَأَى

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١ هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. دلال هاشم كريم	قسم اللغة العربية
مدير التحرير:	م. د. مراد احمد خلف	مسؤول الدراسات العليا
مدقق اللغة العربية:	م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية:	السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -

009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة
سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا
نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونياً أو يتطلب
حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة
لمكانة جامعة سامراء - كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل
إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن
نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون
العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزئين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة
العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية
التي تجعل مجلتنا مثلاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن
الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها
المعرفية والحمد لله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

الحمد لله رب العالمين

رَبُّكَ الْكَرِيمُ

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور الشريعة		
٣٠-٣	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٦٤٥
٥٨-٣١	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٧٤٧
١٠٦-٥٩	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	٦٦٧
١٣٤-١٠٧	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) د. محمد علي مرعي	٦١٣
١٨٤-١٣٥	توقعات الخلفاء والأمرء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	٥٧٨
٢٠٨-١٨٥	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلام الطالب أعبيدي	٥٤٤
٢٤٢-٢٠٩	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د. سعدون محمد محمود	٦٤٤
٢٨٢-٢٤٣	قُرَّةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ "اسْتَمِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ" تأليف الشيخ محمد علي بن علَّان الصَّدِّيقِي الشَّافِعِي (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٤٥٦

٣٠٦-٢٨٣	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوراو	٦٦١
محور اللغة العربية		
٣٣٢-٣٠٩	أثر القرآن في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجاً م. م. وسام سعود حسين م. م. سيروان جبار خضر	٥٣٤
٣٥٦-٣٣٣	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختياراً الباحث قيس علاوي خلف أ. د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٢٠٢
٣٨٠-٣٥٧	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٥٣٠
٤١٢-٣٨١	السرد بوصفه تشكيلاً استعارياً صورياً - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجاً - أ. د. دلال هاشم كريم م. م. إبراهيم خزل خليفة	٦٢٩
٤٣٨-٤١٣	سيمولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٦٤٧
٤٩٤-٤٣٩	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلِ يَزِيدَ	١٧١
٥٢٨-٤٩٥	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ. م. د. أحمد حسين علي الظفيري	٧١١
٥٤٨-٥٢٩	قَصَصُ سُورَةِ الْكَهْفِ -دراسة صوتية تحليلية- أ. م. د. مهتد أحمد حسن حمادي	٥٧٣
٥٧٢-٥٤٩	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ. م. د. أحمد عزايي محمد	٦٢٣

محور التاريخ والجغرافيا

٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائل النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية) أ.م. د. حارث عبدالرحمن التكريتي	٥٧٥-٦١٤
٤٨٨	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) م. د. عادل طه شلال	٦١٥-٦٣٨
٦٨٩	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية م. د. سعاد عبدالله محمد أ.م. د. فيان احمد محمد لاوند	٦٣٩-٦٦٦
٤٩٩	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين - دراسة تحليلية م. د. جاسم عباس محسن	٦٦٧-٦٩٢
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة) م. محمد نجم خلف الجبوري م. نجم عبدالله كامل الكراعي	٦٩٣-٧٢٦
٤١٩	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت) الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي أ.م. د. ندى محمد عبد الحياني	٧٢٧-٧٦٦
٦٧٨	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩ م أ.م. د. نهاية محمد صالح	٧٦٧-٧٩٢
٦٦٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩ م م. م. آمال جسام حميد	٧٩٣-٨٢٦
٦٠٩	تعدد النخب وتجدها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري أ.م. د. مصعب يوسف محلا	٨٢٧-٨٤٤

٨٧٤-٨٤٥	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية (دراسة تاريخية) ٢٠٠٧-٢٠٠٢	٦٤٢
٩٠٨-٨٧٥	أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط	٦٣٣
٩٣٦-٩٠٩	جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية - الأمريكية م.د. أفراح ناثر جاسم	٦٦٥
٩٣٦-٩٠٩	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/١٢٩٩-١٤٤٢م)	٦٦٥
٩٦٨-٩٣٧	أ.م.د. ريم محمود راشد	٦٢١
٩٦٨-٩٣٧	ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩-١٩٣٦م م.د. علي محفوظ الخفاف	٦٢١
٩٩٦-٩٦٩	رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات أ.د. رياض سعيد لطيف	٣٦٦
١٠١٨-٩٩٧	رؤية جغرافية لمشكلات المدن (مدينة الموصل، حالة دراسية) د. نشوان محمود جاسم الزيدي	٦٦٦
١٠٥٤-١٠١٩	العلاقات العثمانية - البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أ.م.د. علي حمزة عباس	٦٧٩
١٠٨٢-١٠٥٥	محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ) م.م. وهيب عبد الرزاق عبد القهار	٦١٧
١١١٨-١٠٨٣	النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م م.م. سحر علي شريف	٦٣٢
محور العلوم التربوية		
١١٧٦-١١٢١	اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات أ.م.د. ندى لقمان محمد امين الحبار	٦٤٦

١٢١٠-١١٧٧	أثر استراتيجية S.N.I.P.S P. في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م. مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	٦٠٧
١٢٤٦-١٢١١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	٦٣١
١٢٨٤-١٢٤٧	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجا) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	٥٠٩
١٣٢٠-١٢٨٥	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن - دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات - أ.م.د. يوسف حسن محمود	٥٩٩
١٣٦٢-١٣٢١	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة أ.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	٥٥٠

محور اللغة الانكليزية

Code No.	Content	Page
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-LOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498

Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermedi-
ate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill
Instructor:Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed

1465-1498



جامعة سامراء كلية التربية

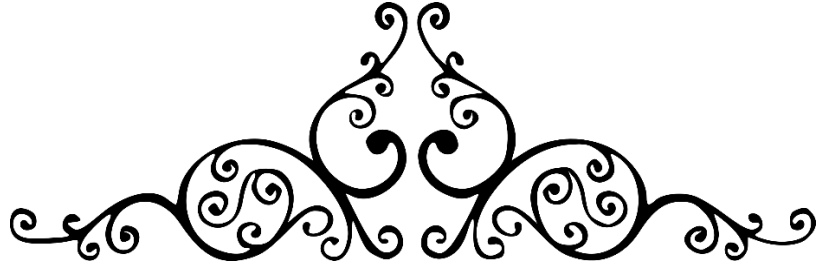


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



التأصيل الكلامي العلمي في تنزيل الذات الإلهية

تأسيس التقديس أنموذجا
(نماذج مختارة)

.....

أ.م.د. فرانس مدالله مجيد
كلية العلوم الإسلامية / جامعة سامراء



الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فليعلم القارئ أن كثرة الخوض والتعمق في البحث في آيات وأخبار الصفات وكثرة الأسئلة في ذلك الموضوع من الأمور التي لا يخوض بها السلف، كما أن مبحث آيات الصفات قد دل القرآن العظيم والسنة النبوية أنه يتركز على أسس من جاء بها كلها فقد وافق الصواب وكان على الاعتقاد الذي كان عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه والسلف الصالح، ومن أخل بواحد من تلك الأسس فقد ضل وكل هذه الأسس يدل عليها القرآن العظيم.

أحد هذه الأسس هو تنزيه الله جل وعلا عن أن يشبه شيء من صفاته شيئاً من صفات المخلوقين وهذا الأصل يدل عليه قوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} ^(١)، {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} ^(٢)، {فَلَا تَصْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ} ^(٣).

ومن هذه الأسس: هو الإيذان بما وصف الله به نفسه لأنه لا يصف الله أعلم بالله من الله {أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ} ^(٤)، والإيذان بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لأنه لا يوصف الله بعد الله أعلم بالله من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي قال في حقه: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى} ^(٥)، فيلزم كل مكلف أن يؤمن بما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله (صلى الله عليه وسلم) ويتزهر به جل وعلا عن أن تشبه صفته صفة الخلق. والحمد لله. يعتبر الإمام الرازي من أهم علماء الإسلام الذين ارسوا مبادئ الإسلام في العقيدة وأعلى من شأنها ودافع عنها في رد الشبهات والتأويلات سواء كانت في الالهيات أم في النبوات أم في السمعيات .

يُعدّ الإمام فخر الدين الرازي من علماء الأمة الإسلامية الذين دافع ونفع بعلمه الإسلام والمسلمين ، زعم المجسمة والمشبهة على أنكار الصفات بل قاموا بنفيها جملة وتفصيلا ، اتفقت فرقة الأشاعرة على تأويل على بعض



ما جاء من الأخبار ، قامت الجهمية والمعتزلة بنفي الرؤيا فضلا عن نفي الحجاب من حيث أن الله لا تصح رؤيته ولم يراه أحد من خلقه سواء كان في الدنيا والآخرة معتبرين أن الرؤيا هي كشف الحجاب.

الكلمات المفتاحية

التأصيل - الرازي - التأويل - اللغة - الاصطلاح - الاخبار



Scientific rhetoric rooting in the divine self

Establishing sanctification as a model

Selected models

Asst. Prof. Firas Madallah Majeed

Faculty of Islamic Sciences / University of Samarra

Abstract

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon our Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace, and upon his family and companions, and those who followed them with charity until the Day of Judgment.

Let the reader know that the great number of delving into and exploring verses and news of features and the large number of questions on this topic are matters not discussed by his predecessor, just as the topic of verses of features mentioned to the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet that he focused on all their foundations before the truth and was on the faith of the Prophet, may God bless him Peace be upon him, his righteous companions and ancestors, and everyone who violates one of these foundations misleads them and all these foundations are referred to by the Great Qur'an.

It is from these foundations that Almighty Allah has nothing similar to the characteristics of creatures, and this origin is clear from the Almighty saying:

{He is not like him}} () {He did not have enough of it} (), {So do not move away.({

It is from these foundations: It is faith in what God described himself, and faith in what the Messenger of Allah, peace and blessings of Allah be upon him,. Imam Al-Razi is considered one of the most important Islamic scholars who put the principles of Islam in faith and higher than that and defended him in responding to doubts and interpretations, whether in the gods or in the prophecies or in the science of hearing.

Imam Fakhreddin Al-Razi is considered one of the scholars of the Islamic Ummah who defended his knowledge of Islam and Muslims and benefited from it. Since Allah does not see the validity of his vision and no one has seen him, whether in this world or in the afterlife, considering that the vision reveals the veil.

key words

Rooting - Al-Razi - Interpretation - Language - Terminology - News

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فليعلم القارئ أن كثرة الخوض والتعمق في البحث في آيات وأخبار الصفات وكثرة الأسئلة في ذلك الموضوع من الأمور التي لا يخوض بها السلف، كما أن مبحث آيات الصفات قد دل القرآن العظيم والسنة النبوية أنه يتركز على أسس من جاء بها كلها فقد وافق الصواب وكان على الاعتقاد الذي كان عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه والسلف الصالح، ومن أخل بواحد من تلك الأسس فقد ضل وكل هذه الأسس يدل عليها القرآن العظيم.

أحد هذه الأسس هو تنزيه الله جل وعلا عن أن يشبه شيء من صفاته شيئاً من صفات المخلوقين وهذا الأصل يدل عليه قوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} ^(١)، {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} ^(٢)، {فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ} ^(٣).

ومن هذه الأسس: هو الإيمان بما وصف الله به نفسه لأنه لا يصف الله أعلم بالله من الله {أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ} ^(٤)، والإيمان بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لأنه لا يوصف الله بعد الله أعلم بالله من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي قال في حقه: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى} ^(٥)، فيلزم كل مكلف أن يؤمن بما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله (صلى الله عليه وسلم) وينزه ربه جل وعلا عن أن تشبه صفته صفة الخلق. والحمد لله.

أسباب اختيار الموضوع:

١ - كون هذا الموضوع يعالج مسائل العقيدة الخاصة بتنزيه الذات الإلهية من التشبيه والتجسيم والمكانية التي توهم القارئ بظواهرها للمشابهة والمماثلة بين الله عز وجل وخلقه ولذلك يجب بيان ذلك للقارئ.

٢- ابراز كتاب تأسيس التقديس للإمام فخر الدين الرازي كونه تناول مسائل مهمة في العقيدة الإسلامية في تنزيه الذات الإلهية.

٣- بيان مكانة الإمام فخر الدين الرازي العلمية ودوره في الدفاع عن الإسلام والمسلمين.

منهج البحث

- ١- عزو الآيات إلى المصحف الشريف.
- ٢- عزو الاحاديث الشريفة الى كتب التخريج مع الحكم عليها آن وجد.
- ٣- التعريف بالأعلام المغمورين فقط دون التعريف بالمشهورين.
- ٤- ذكر بطاقة الكتاب كاملة حين ورودها أول مرة ومن ثم اكتفيت بذكر اسم الكتاب فقط مع ردفه بالجزء والصفحة.

خطة البحث وهي تتضمن مبحثان :

المبحث الأول : سيرة الإمام الرازي الشخصية وفيه اربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ولقبه ونسبه ومولده ونشأته

المطلب الثاني: سيرته العلمية: شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته

المطلب الثالث: مذهبه العقدي والفقهية وأقوال العلماء فيه

المطلب الرابع: التعريف بالكتاب مع بيان سبب تأليفه ونسبته للمؤلف

المبحث الثاني: معنى التأصيل وبيان التأويل في متشابهات الأخبار والآيات وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف التأصيل و تأويل في متشابهات الأخبار والآيات لغة واصطلاحاً:.

المطلب الثاني : النماذج المختارة



المسألة الاولى : الشخص . المسألة الثانية : الصمد المسألة لثالثة : القرب المسألة الرابعة : اللقاء .

المسألة الخامسة : الحجاب . ومن بعد أنهيت بحثي ردفته بالخاتمة ومن ثم قائمة الهوامش والمصادر والمراجع

المبحث الأول:

سيرته الشخصية والعلمية: وفيه أربع مطالب

المطلب الأول:

اسمه، كنيته، لقبه

أولاً: اسمه

هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي البكري الطبرستاني الأصل الرازي، الملقب فخر الدين، المعروف بابن الخطيب، ويلتقي نسبه مع أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)^(١١)، الفقيه الشافعي، فريد عصره ونسيج وحده، فاق أهل زمانه في علم الكلام والمعقولات وعلم الأوائل^(١٢).

ثانياً كنيته:

لقد كُني الإمام الرازي بعدة كنى منها: ابو عبدالله، وأبو المعالي، وابن الخطيب^(١٣).

ثالثاً: لقبه :

تشير المصادر المتوفرة بين يدي إلى أن الإمام الرازي لقب بعدة القاب، و كما تعددت كنيته كذلك تعددت القابه ، فيلقب تارة (فخر الدين)^(١٤)، ويلقب كذلك (شيخ الإسلام)^(١٥)، و(الرازي) وهو الأكثر شيوعاً، ونسب إلى مدينة الري، وكانت له الميزة الأكبر من بين الذين نسبوا لها^(١٦).

رابعاً : مولده ونشأته

ولد الإمام الرازي رحمه الله في سنة (٥٤٤هـ) هجرية في شهر رمضان المبارك وتربى وترعرع في بيت من بيوت العلم، حيث كان والده خطيباً في احد مساجد مدينة الري المنسوب لها الإمام الرازي (رحمه الله)^(١٧).



وذكرت اغلب الكتب التاريخية وكتب السير والتراجم إلى ان وفاة الإمام الرازي (رحمه الله) كانت بهرة في

يوم الاثنين، الأول من يوم عيد الفطر سنة ٦٠٦ هـ^(١٨).

خامساً: نشأته

نشأ الإمام الرازي (رحمه الله) نشأة علمية في كنف والده ضياء الدين عمر الخطيب، حيث أخذ عن والده،

وهو أحد كبار أئمة الإسلام مقدما في علم الكلام، وقد أخذه عن أبو القاسم الأنصاري تلميذ إمام الحرمين وكان

فصيح اللسان وفقهياً أصولياً متكلماً وصوفياً خطيباً محدثاً وأديباً، وكان والده من تلامذة البغوي آنذاك^{(١٩)(٢٠)}.

المطلب الثاني:

شيوخه، تلامذته، رحلاته

أولاً: شيوخه

بعد وفاة والده تتلمذ الرازي على شيخه الكمال السمناني^(٢١)، كما تتلمذ على مجد الدين الجلي^(٢٢)، وتعلم منهم الكثير ولا سيما علم الكلام والفلسفة وغيرها، وغيرهم من العلماء الذي عاصروهم^(٢٣)، وقيل أن الإمام الرازي تأثر ببعض العلماء وبعض مؤلفاتهم من الذين لم يتلمذ على أيديهم^(٢٤).

ثانياً: تلامذته

وبعد الأخذ من شيوخه أصبح الإمام الرازي المدرسة الكبرى كما قيل فيه بعض العلماء وله اتباعه وتلامذته الذين أخذوا العلم على يديه، فكان إذا مشى الإمام مشى معه أكثر من ثلاثة مئة مشغل بالعلوم على اختلاف مطالبهم للعلم، منهم من يطلب الفقه ومنهم التفسير، والأصول والطب وغيرها من العلوم، وكان فريد عصره، ومتكلم زمانه، رزق الخطوة في تصانيفه، وانتشرت في الأقاليم. وكان له باع طويل في الوعظ، فيبكي كثيراً في وعظه^(٢٥)، وله مهابته العظيمة بين اتباعه وتلاميذه وكانوا أكثر تأدباً معه^(٢٦).

وله الكثير من التلاميذ الذين أصبحوا من العلماء الذين اشتهروا وأصبحوا علماء مشهورين، منهم:

١ - أفضل الدين الخونجي^(٢٧). ٢ - أثير الدين الأبهري^(٢٨).

٣ - إبراهيم بن علي بن محمد السلمى المغربي^(٢٩).

ثالثاً: رحلاته

لم يكن الرازي مستقراً في الري بل رحل إلى خوارزم ليأخذ علماً جديداً، ولكن خرج منها بعدما دار بينه وبين المعتزلة مناظرات أدت إلى خروجه، فذهب إلى بلاد ما وراء النهر، ثم جرى معه ما جرى في خوارزم فعاد بعدها إلى



الري^(٣٠)، وبعدها توجه إلى السلطان شهاب الدين الغوري سلطان غزنه، ومن ثم توجه إلى خراسان، واتصل بالسلطان خوارزم شاه محمد بن تكش، وقد نال عنده اثني المراتب واستقر بها وأقام بهراه^(٣١)، وكان الإمام الرازي كثير الإزراء على الكرامية^(٣٢)، وكثير المناقشات والمجادلات الكلامية معهم حتى قيل أنهم سقوه سمّاً فمات^(٣٣)، وله الكثير من الرحلات، ولكن ذكرنا أهم ما جاء برحلته لعلاقة الانتساب لهذه المدينة وما حدث من امر هام كما سبق ذكره.

المطلب الثالث:

مذهب الفقهي وأقوال العلماء فيه

مذهب الفقهي والعقدي:

أشارت المصادر المتوفرة بين يديّ إن الإمام الرازي كان شافعي المذهب، أشعري العقيدة، ومثل حياة خطيرة في مسيرة الأشاعرة، فقد استقصى في كتبه ما جاء به الأشاعرة المتقدمون، وزاد على ذلك، ألا أنه خرج عن بعض أقوال أبو الحسن الأشعري^(٣٤)، الى قول المعتزلة والجهمية^(٣٥)، الفلاسفة^(٣٦)، والصوفية^(٣٧)، ودمج بين علم الكلام والفلسفة، وله بعض من الاجتهادات والآراء التي خالفت المدرسة الأشعرية، وكان يضعف بعض الآراء للمذهب الأشعري، وله انتقادات على بعض أعلام الأشاعرة في مواطن مختلفة^(٣٨).

أقوال العلماء فيه

ذكر العلماء للإمام الرازي عدة أقوال نذكر منها:

- ١ - قال عنه السبكي: (هو إمام المتكلمين ذو الباع الواسع في تعليق العلوم والاجتماع بالشاسع من حقائق المنطوق والمفهوم)^(٣٩).
- ٢ - وذكره صاحب كتاب "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" حيث قال: (هو المتكلم صاحب التصانيف في علم الكلام والمنطق والتفسير، كان إماما بارعا في فنون من العلوم)^(٤٠).
- ٣ - وقال عنه صاحب "وفيات الأعيان": (أنه الإمام العلامة فريد دهره ونسيج وحده، علامة العلماء والبحر الذي لا ينتهي ولكل بحر ساحل، خمسة أشياء ما جمعها الله لغيره فيما علمته من أمثاله وهي سعة العبارة في القدرة على الكلام وصحة الذهن والاطلاع الذي ما عليه مزيد والحافظة المستوعبة والذاكرة التي تعينه على ما يريده)^(٤١).

أما الذين انتقدوه

يذكر صاحب ميزان الاعتدال أن الإمام الرازي: (هو رأس في الذكاء والعقلية، لكنه عرى من الآثار، وله تشكيكات على مسائل من دعائم الدين تورث حيرة، نسأل الله أن يثبت الإيمان في قلوبنا، وله كتاب السر المكتوم في مخاطبة النجوم، وقال فيه أنه سحر صريح، ولعله تاب من تأليفه إن شاء الله تعالى)^(٤٢).

وقال عنه بعض العلماء كذلك انه ليس من الرعيل الأول، وهو من المتحيرين، وأنه حكى عن الحكماء وأورد عليهم شكوكا ما استطاع أن يتخلص منها، فلا يعتبر من المحققين الأوائل^(٤٣). هذه أقوال العلماء فيه بين مادحا وناقدا إلا أن جميع هذه الأقوال والانتقادات تدل على مدى تأثير الإمام الرازي ومؤلفاته فيمن بعده وأن هذه الانتقادات قد تكون في بعض المسائل ؛ لأن الإمام له من العلوم ما تكفي وتدل على علمه وتذوقه وفنه وفضله بما كتب وألف ولا عصمة إلا للنبي.

المطلب الرابع:

الغريف بكتاب تأسيس التقديس

اسمه والباحث الى تأليفه

لقد تكلمنا فيما سبق عن المدينة التي انتسب اليها الإمام الرازي ألا وهي مدينة (هراة) وأن أول من شيّد هذه المدينة وكان سلطانها هو (غياث الدين الغوري)^(٤٤)، صاحب غرنة الذين كانوا حينها كرامية مشبهة، فبنى غياث الدين للفخر الرازي مدرسة، بالقرب من جامع هراة، وقد بالغ السلطان يومها بإكرام الرازي وكان هذا الإكرام بلا شك هو سبب في ذبوع اسم هذا العالم، لينشر علمه ومذهبه وعقيدته، وبدأت العامة ترفع عقيدتها باستفسارات جديدة في العقيدة لم يألّفها علماء ورؤوس هراة، وما كان مسلماً بالأمس أصبح اليوم موضع شك وحيرة، وما كانت تهتز له الرؤوس خاضعة مستعيرة أضحت منه اليوم مطرقة متفكرة أو ناقضة متنكرة، واخذ يظهر في هراة إيمان جديد بالكتاب والسنة نفسيهما وهمس الناس هنا وهناك^(٤٥)، يتحدثون عن هذا التغيير المفاجئ وهنا تساءلت الكرامية عن الخبر العظيم، من بين كم الهائل من الناس لتشتعل أوراق الفتنة من قبل حرافيش الكرامية، وكان هذا قبل تأليف كتاب تأسيس التقديس بعام واحد في سنة (٥٩٥هـ)، حيث ذكر المقرئ في السلوك، وابن الأثير في الكامل^(٤٦)، (حدثت فتنة عظيمة حينما بالغ غياث الدين في إكرام الإمام الرازي وبنى له مدرسة بقرب جامع هراة ومعظم أهلها كرامية، فاجمعوا على مناظرته وتجمعوا عند غياث الدين معه وكبيرهم القاضي مجد الدين عبد المجيد بن عمر بن القدوة، فتكلم الإمام فخر الدين مع ابن القدوة واستطال عليه وبالع في شتمه وهو لا يزجو على أن يقول: لا يفعل مولانا لا أخذك الله استغفر الله، فغضب الملك ضياء الدين له ونسب الإمام الرازي إلى الزندقة ومذهب الفلاسفة^(٤٧)، وقام من الغد ابن عمر بن القدوة بالجامع وقال في خطبته: (ربنا آمنة بما أنزلت وأتبعنا الرسول فاكبتنا مع الشاهدين)، (أيها الناس إنا لا نقول إلا ما صحّ عندنا عن رسول الله وأما علم أرسطو وكفريات ابن سينا وفلسفة الفارابي فلا نعلمها، فلاي حال يشتم بالأمس شيخ من شيوخ الإسلام يذب عن دين الله وسنة نبيه)، وبكى وأبكى فثار الناس من كل جانب وامتألت البلد فتنة فسكتهم السلطان غياث الدين

وَتَقْدَمُ إِلَى الْإِمَامِ فَخَرِ الدِّينِ بِالْعُودِ إِلَى هَرَاةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا ثُمَّ فَارَقَ غِيَاثَ الدِّينِ مَلِكَ الْغُورِيَّةِ مَذْهَبَ الْكِرَامِيَّةِ وَتَقَلَّدَ الشَّافِعِي رَحِمَهُ اللَّهُ^(٤٨)، وبعد عودة الرازي إلى هراة بدأ بعض الناس يتكلمون وكأن الإمام الرازي هو الذي كان يكن البغض للكرامية وهم يبادلون المحبة والوئام له وهذا من العجيب ان يتهم الإمام هذا الاتهام، وذكر صاحب العبر في كتابه: (وكان الرازي بينه وبين الكرامية السيف الأحمر فينال منهم وينالون منه سباً وتكفيراً حتى قيل إنهم سموه فمات)^(٤٩).

نعم مسألة التقديس والتنزيه: هي المسألة الكبرى التي تبلي وتفور في مدينة هراة وكانت العلامة المميزة بين اهل السنة والكرامية المشبهة وبعد عام واحد لهذه الفتنة الرعناء يقرر ذلك علامة الإمام الرازي في ديباجة كتابه ((تأسيس التقديس)) وذلك بعد عودته إلى هراة والله اعلم .. يقول رحمه الله ((فأني لما وصلت الى بلدة هراة حماها الله من الآفات في محرم ٥٩٦هـ رأيت أهلها خائضين في مسألة التقديس والتنزيه باحثين عما فيها وجوه التحقيق والتمويه راغبين في معرفة دلائلها وبياناتها والكشف عن معضلاتها ومشكلاتها فصنف هذا الكتاب ابتغاء لمرضاة الله تعالى^(٥٠).

ف نجد أن كتاب التأسيس والتقديس جاء محدثا في أمور عقدية مهمة وجاء معالجا لقضية من أهم القضايا التي افرق الناس فيها إلى ثلاثة مذاهب:

أولاً: المشبهة قالوا: أن صفات الباري جل جلاله الموهمة لا مدخل للتأويل فيها، بل تجري على ظاهرها.

ثانياً: مذهب السلف: ان الصفات لها تأويلا ولكن نمسك عنه، مع تنزيه اعتقادنا عن التشبيه والتعطيل^(٥١).

ثالثاً: وقيل: أنها مؤولة وأولوها

وقال الزركشي في البحر المحيط: (أن هذه الآراء الثلاثة أولها باطل والأخران منقولان عن الصحابة)^(٥٢).

وهنا نجد أن الإمام الرازي رحمه الله ألف هذا الكتاب ليتغى فيه مرضاة الباري عز وجل حيث جعل الكتاب على أربعة اقسام:



القسم الأول: وتكلم هذا القسم عن الدلائل الدالة على انه تعالى منزّه عن الجسميّة والحيز.

القسم الثاني: وهذا هو محل بحثنا حيث نختار نماذج مختارة منه، ويتحدث عن تأويل المتشابهات من الأخبار

والآيات.

القسم الثالث: في تقرير مذهب السلف . القسم الرابع : بقية الكلام في بقية الباب^(٥٣).

المبحث الثاني:

التأصيل وتأويل المنشآت من الأخبار والآيات وفيه مطلبان:

المطلب الأول:

تعريف التأصيل لغة واصطلاحاً :

أولاً : لغة : تأصيل [مفرد]: جمعه تأصيلات (غير المصدر): مصدر أصَّل^(٥٤)

ثانياً : اصطلاحاً :

استخراج القواعد والأصول والمناهج والأحكام الشرعية على ضوء المنهج الشرعي الصحيح السليم ، وذلك باستخلاص هذه الأمور في التلقي ، والاستدلال ، وسلامة المقاصد ، واستخلاص الفوائد ، وأن ترجع الأمور إلى الأصول الشرعية ؛ سواء كانت في باب العقائد ، أو في باب الأحكام ، والمفردات ، والأصول ، والمناهج، ف (التأصيل) هو : إرجاعها إلى أصل شرعي قوي يعتمد على الشرع وتطمئن اليه النفس.

ثالثاً: تعريف التأويل في اللغة ويأتي على عدة معانٍ:

- ١ - بمعنى الرجوع: فيقال أوّل يؤوّل تأويلاً، وثلاثيه: آل يؤول، أي رجع وعاد، والتأويل هو انتهاء الشيء ومصيره وعاقبته وآخره^(٥٥).
- ٢ - بمعنى التغير: فقل: التأويل والتغير، واحد، (ألت الشيء: جمعته وأصلحته)، فكأن (التأويل) جمع معانٍ مُشكلة بلفظ واضح لا إشكال فيه^(٥٦).

رابعاً: التأويل اصطلاحاً:

للتأويل معاني عند أهل السلف من المتقدمين يختلف عن معناه عند المتقدمين فالتأويل عند المتقدمين: هو الحقيقة التي يؤول إليها الشيء، فتأويل صفات الله أي حقيقة صفات الله، وتأويل الرؤيا، أي: حقيقة الرؤيا^(٥٧).

١ - تفسير الكلام وبيان معناه، وبذلك يكون التأويل والتفسير مترادفين.

٢ - هو نفس المراد بالكلام، فإن كان الكلام طلباً كان تأويله نفس الفعل المطلوب، وإن كان خبراً كان تأويله نفس الشيء المخبر به^(٥٨).

٣ - أما التأويل عند المتأخرين من الأصوليين والكلاميين وغيرهم:

فهو: «صرف اللفظ عن المعنى الرَّاجح إلى المعنى المرجوح للدليل يقترب به» ، وهذا هو التأويل الذي يتكلمون عليه في أصول الفقه ومسائل الخلاف^(٥٩).

خامساً: الأخبار (السنة النبوية) ١

الأخبار لغة :

١ - الحَبْرُ: المزايدة العظيمة، والجمع حُبُورٌ. وتُشَبَّه بها الناقة في غُزْرها فتسمى: حَبْرَاء. والحَبْرُ بالتحريك: واحد الأخبار. وأَخْبَرْتُهُ بكذا وخَبَرْتُهُ، بمعنى. والاستِخْبَارُ: السؤال عن الحَبْرِ^(٦٠).

٢ - الأخبار اصطلاحاً: لقد ذكرت المصادر أن الخبر يأتي على ضربين:

أحدهما: ما يعلم اضطراباً بالتواتر فلا يشك السامع فيه، كالخبر عن كثير من البلاد، وعن كثير من المتقدمين من الملوك وغيرهم.

والثاني: يجري مجرى الأول في التواتر والاضطراب، فيفتقر إلى الاستدلال، واختلفوا فيمن يجب قبول خبره في الحديث عن النبي عليه السلام، فقال قوم: يجب قبول خبر الواحد العدل. وقال قوم: لا يجب قبول خبر الواحد، ويجب قبول خبر الاثنين، وقال قوم: لا يجب قبول الخبر إلا بثلاثة.

وقال قوم: لا يجب قبوله إلا بأربعة^(١١).

سادساً: تعريف الآيات في اللغة:

١ - الآية لغة

الآيات جمعٌ مفردُها آية، والآية تطلق في اللغة على عدة معاني، منها:

- ١ - الآية: العلامة، والأصل أَوِيَّةٌ بالتحريك، وقيل: هي موضع العين من الآية واو؛ لأن ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام منه ياءان، مثل شويت أكثر من باب حييت.
- ٢ - وقيل: هي من الفعل فاعلة، وإنما ذهب منه اللام، ولو جاءت تامة لجاءت آية، ولكنها خفت. وجمع الآية آى وآيات^(١٢).

٣ - الآيةُ العَلَامَةُ، وَهَذِهِ آيَةٌ مَائِيَّةٌ، كَقَوْلِكَ عَلَامَةٌ مَعْلَمَةٌ. وَقَدْ أُيِّتُ^(١٣).

٢ - الآية اصطلاحاً: عرف العلماء الآية بعدة تعريفات نذكر منها:

- ١ - قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ: الْآيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ كَأَنَّهَا الْعَلَامَةُ الَّتِي يُفْضَى مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا كَأَعْلَامِ الطَّرِيقِ الْمَنْصُوبَةِ لِلْهُدَايَةِ.
- ٢ - وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: الْآيَةُ الْعَلَامَةُ الظَّاهِرَةُ، وَحَقِيقَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرٍ هُوَ لَازِمٌ لَشَيْءٍ لَا يَظْهَرُ ظُهُورَهُ، فَمَتَى أَدْرَكَ مُدْرِكُ الظَّاهِرِ مِنْهُمَا عِلْمٌ أَنَّهُ أَدْرَكَ الْآخَرَ الَّذِي لَمْ يُدْرِكْهُ بِذَاتِهِ إِذَا كَانَ حُكْمُهُمَا وَاحِدًا، وَذَلِكَ ظَاهِرٌ فِي الْمَحْسُوسِ وَالْمَعْقُولِ. وَقِيلَ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ دَلَالَةٌ عَلَى حُكْمِ آيَةِ سُورَةٍ كَانَتْ أَوْ فُصُولًا أَوْ فُصُلًا مِنْ سُورَةٍ، وَيُقَالُ لِكُلِّ كَلَامٍ مِنْهُ مُنْفَصِلٍ بِفَصْلٍ لَفْظِي آيَةٌ، وَعَلَيْهِ اعْتِبَارُ آيَاتِ السُّورِ الَّتِي تُعَدُّ بِهَا السُّورَةُ^(١٤).
- ٣ - وَقِيلَ أَنَّ آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: هِيَ جُمْلَةٌ أَوْ جُمْلٌ، وَحِدَةٌ قَرَأْنِيَّةٌ مُنْفَصِلَةٌ عَمَّا قَبْلُهَا وَبَعْدُهَا بِعَلَامَةٍ^(١٥). {وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ} ^(١٦).

وبعد أن عرفنا بمفردات العنوان لبحثنا هذا سنختار نماذج جاء فيها التأويل منها:

(القرب - اللقاء - الحجاب - الشخص - الصمد).

المطلب الثاني:

النماذج المخنّسة من المسائل وتعرّيفها وأدلتها وأقوال العلماء من أهل الفرق الإسلامية

فيها وقول الإمام الرازي

اتفقت غالبية الفرق وكاد نجزم جميع الفرق الإسلامية وجمهور علمائها، على أنهم مقرون بالتأويل في بعض ظواهر القرآن والأخبار.

أما ما جاء في القرآن من ذكر ((الوجه، والعين، والجنب الواحد، والنفس، والصورة، واليد، والأصبع، والساق، والنور..... وغيرها)).

فبيان من عدة وجوه:

الأول: وردة لفظة الوجه والعين والجنب الواحد والأصبع والساق، والجنب واللقاء والقرب وغيرها من الصفات، فلو أخذنا هذه الفظة على ظاهرها للزمنا من ذلك أثبات شخص له وجه واحد وعليه عيين كثيرة وله جنب واحد وعليه أيد كثيرة، وله ساق واحد، ولا نرى في الدنيا شخصاً اقبح صورة من هذه الصورة المتخيلة، ولا اعتقد أن هناك عاقلاً يرضى بأن يصف ربه بهذه الصفة.

الثاني: إنه ورد في القرآن لفظة (نور السموات والأرض)، وكل عاقل يعلم أن ليس هذا المراد من هذه اللفظة التي يدل ظاهرها على الضوء المنبسط على جدران الحائط أو على الأرض وليس ذلك النور المنبثق من جرم الشمس والقمر والنار فلا بد أن تفسر هذه الألفاظ ففي قوله تعالى: {اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ} ^(٦٧) اي بمعنى: اللَّهُ سُبْحَانَهُ هَادِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَاللَّهُ مُدَبِّرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وبهذا لقد فسر المعنى المراد كما فسرهُ أهل التفسير والتأويل ^(٦٨).

أما ما جاء في الأخبار

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): " يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً " (١٩) اي في الذكر والدعاء والتوبة والتقرب إلى الله تعالى.

وهذه مثالا سهلاً كمقدمة تمهيدية لمبحثنا هذا حيث سنختار بعض النماذج التي وجب التأويل في ظاهرها وقبل البدء بذكر هذه النماذج سأحصى اغلب الألفاظ التي وقع التأويل فيها بالقران، بأذنه تعالى، واستهله بتعاريف موجزة لعنوان بحثي، فمن الألفاظ التي فيها التأويل منها:

- ١ - التأويل في اليد ٢ - في الوجه ٣ - في العين ٤ - في النفس ٥ - في الحجاب ٦ - في الساعد ٧ - في لفظ اللقاء ٨ - في الأصابع ٩ - في لفظة النور
- ١٠ - في أثبات اليمين لله تعالى ١١ - في أثبات الصورة ١٢ - في الفرح ١٣ - في الساق ١٤ - في الأنامل ١٥ - في الجنب ١٦ - في المجيء والنزول ١٧ - في الحياء ١٨ - في الخروج والبروز والتجلي والظهور ١٩ - في الظواهر التي توهم كونه تعالى قابلاً للتجزؤ والتبعيض تعالى عنه علواً كبيراً ٢٠ - في لفظة الشخص ٢١ - في كلام الكلي جاء في أخبار الأحاد ٢٢ - في أثبات الجهة ٢٣ - في الضحك ٢٤ - في القرب ٢٥ - في الرجل والقدم ٢٦ - في أثبات القبضة ٢٧ - في الكف ٢٨ - في لفظة النفس (٧٠).

ومن بعد أن قدمت تمهيداً مختصراً سنقوم بشرح النماذج التي اخترتها من كتاب الإمام الرازي وهي تتمثل بالتالي: (لفظ الشخص - الصمد - اللقاء - القرب - الحجاب) حيث ذكرت كل لفظه تعريفها من اللغة والاصطلاح وأدلتها من القران والسنة وكذلك اقوال العلماء فيها من الفرق الإسلامية ثم قول الإمام الرازي فيها)

المسألة الأولى: لفظة الشخص:-

اولاً في اللغة: لقد ذكر أهل اللغة والمعاجم عدة تعاريف منها:

- ١- لَفْظٌ / لَفْظٌ بِ يَلْفِظُ، لَفْظًا، فهو لافِظٌ، والمفعول ملفوظ (للمتعدّي) وَلَفْظُ الشَّخْصِ: أخرج ورمى ما في فمه من ريق وغيره وَلَفْظُ الشَّخْصِ بالكلام: نطق به وتكلّم "لَفْظُ بكلمة قبيحة- {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} (٧١)".
- ٢- لَفْظٌ: اللَّفْظُ: الكلام ما يُلْفِظُ بشيءٍ إِلَّا حُفِظَ عليه. وَاللَّفْظُ: أَنْ تَرْمِيَ بشيءٍ كَانَ فِي فِكَ، والفعلُ لَفْظٌ يَلْفِظُ لَفْظًا. وَالأَرْضُ تَلْفِظُ المَيِّتَ أَي ترمي به (٧٢).
- ٣- الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور (٧٣)، (والله تعالى أظهر من كل شيء وأعظم وأكبر، وليس في إطلاق الشخص عليه محذورٌ على أصل أهل السنة الذين يتقيدون بما قاله الله ورسوله) (٧٤).

ثانياً : اللفظ الشخصي اصطلاحاً:

- ١- الشخص هو ما يدل على الظهور والارتفاع، والقيام بالنفس، وقول أن الله شخص لا كالأشخاص كما نقول مثل ذلك فيما ورد من الأسماء والصفات، والله أعلم (٧٥).
 - ٢- الشَّخْصُ هو مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَجْسَامِ مِنْ قَوْلِكَ شَخْصٌ إِلَى كَذَا إِذَا ارْتَفَعَ وَشَخْصٌ بَصْرِي إِلَى كَذَا أَي رَفَعْتَهُ إِلَيْهِ وَشَخْصٌ عَلَى بَلَدٍ كَأَنَّهُ ارْتَفَعَ إِلَيْهِ وَالْأَشْخَاصُ يَدُلُّ السَّخَطُ وَالْغَضَبُ مِثْلُ الْإِحْصَارِ (٧٦).
- فالشخص اذا هو الرفعة والارتفاع والعلو والظهور وهنا نجد التلازم والتلاحم في المعاني اللغوية والاصطلاحية ولكن هذا العلو والارتفاع والقيام بالنفس ليس كالبشر، وهو بما انه عرفه بعض العلماء جسم وما يدل عليه، وسنذكر أقوال العلماء في هذه الصفة بعد أن نستقرأ ورود هذه اللفظة حيث لم نجد أنها وردة في القرآن الكريم بصفة الله ولكن جاء ورودها في السنة النبوية المشرفة.

ثالثاً : ورود لفظة الشخص في الأخبار:

- ١- حديث سعد بن عبادَةَ رضي الله عنه؛ قال: لو رأيت رجلاً مع امرأتِي؛ لضربتُه بالسيف غير مصفح عنه. فبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال: ((أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنْي، مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَخْصٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلَا شَخْصٌ أَحَبُّ

إليه العذر من الله، من أجل ذلك؛ بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين، ولا شخص أحب إليه المدحة من الله، من أجل ذلك؛ وعد الله الجنة^(٧٧).

٢- قال الإمام البخاري: (باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((لا شخص أغير من الله))^(٧٨).

رابعاً: أقوال العلماء في إطلاق لفظ الشخص على الله تعالى من اهل الفرق الاسلامية .

القول الأول: قول الماتريدية وعلى رأسهم قول شيخهم أبو منصور الماتريدي (رحمه الله) الذي زعم أن القول بالشخص يخرج على وجهين:

أحدهما: في مائة الجسم في الشاهد أنه اسم ذي الجهات أو اسم محتتمل النهايات أو اسم ذي الأبعاد الثلاثة فغير جائز القول به في الله سبحانه على تحقيق ذلك لما هي أدلة الخلق وإمارة الحدث إذ ذلك معنى الأجزاء والحدود التي هن آيات الحدث ، كل ذلك مستنكر بالسمع وليس القول بكُل ما يُسمى به الخلق وذلك فاسد.

وثانيهما: أن يكون الشخص (الجسم) ليست له مائة تعرف سوى الإثبات فيجوز القول به لو لم يُراد به غيره لكنه لا أحد يجعل الجسم من أسماء الإثبات إذ لا يُسمى به الأعراض والصفات على احتمالهما اسم الإثبات لذلك بطل القول به^(٧٩).

القول الثاني: قال الشيخ البراك: المنكرون لإطلاق لفظ الشخص على الله تعالى - كابن بطال والخطابي وابن فورك- لم يذكروا لهذا الإنكار دليلاً إلا أن إثبات ذلك عندهم يستلزم أن يكون الله تعالى جسماً، وهذه عين الشبهة التي نفت بها المعتزلة جميع الصفات، ومعلوم أن لفظ الشخص لم يرد في الكتاب والسنة نفيه ولا إثباته، وهو لفظ مجمل يحتمل حقاً وباطلاً، فلا يجوز إطلاقه على الله تعالى في النفي ولا في الإثبات، فعلم أن المنع من إطلاق الشخص على الله تعالى مبني على هذه الشبهة الباطلة التي نفيت بها كثير من الصفات، وهي باطلة وما بني عليها باطل.

ودعوى الإجماع على منع إطلاق الشخص على الله تعالى، ودعوى التصحيف كل ذلك ممنوع؛ فلا إجماع ولا تصحيف، ولفظ الشخص يدل على الظهور والارتفاع، والقيام بالنفس، فلو لم يرد في الحديث لما صح نفيه لعدم

الموجب لذلك، بل لو قيل: يصح الإخبار به لصحة معناه لكان له وجه، فكيف وقد ورد في الحديث، ونقله الأئمة ولم يروه مشكلاً، فقال: إن الله شخص لا كالأشخاص كما نقول مثل ذلك فيما ورد من الأسماء والصفات، والله أعلم^(٨٠).

القول الثالث: وقال (الكناني) وهو من أهل السنة والجماعة (اعلم أن حقيقة الشخصية لذات لها شخص وحجم مأخوذ من الشخص وهو الارتفاع وإنما ذلك في الأجسام وهو محال على الله تعالى فوجب تأويل ذلك، وكذلك الغيرة عبارة عن حالة نفسانية تقتضي منع الشيء وكراهيته والزجر عنه فعبر بالسبب عن المسبب، واعلم أن إطلاق الشخص لا يكون إلا جسماً مؤلفاً وسمي بذلك لما له من شخص)^(٨١).

وبهذا القول نجده يوافق الإمام الرازي.

القول الرابع: اتفقت جميع المعتزلة على أنهم ينفون جميع الصفات ونفيهم للصفات فلهبها عامة وخاصة، كشبهة التركيب، والأعراض، ودليل الكمال والنقصان، وغيرها^(٨٢).

خامساً: قول الإمام الرازي أن في هذا الخبر لفظان يجب تأويلهما:

- أ. الشخص والمراد منه الذات المعينة والحقيقة المخصوصة، لأن الجسم الذي له شخص وحجمية يلزم أن يكون واحداً؛ فأطلق اسم الشخصية على الوحدة إطلاقاً لاسم أحد المتلازمين على الآخر.
- ب. لفظ الغيرة ومعناه الزجر، لأن الغيرة حالة نفسانية مقتضية للزجر والمنع، فكنى ههنا بالسبب عن المسبب، والله اعلم^(٨٣).

المسألة الثانية: لفظة الصمد

أولاً: لغة وردت لفظة الصمد في معاجم اللغة على عدة معانٍ نوجز منها:

- ١ - الصَّمَدُ عن الحسن: الذي أصمدت إليه الأمور، فلا يعتني فيها أحداً غيره، وصَمَدْتُ: قَصَدْتُ. وفي العربية: الصَّمَدُ السَّيِّدُ في قومه، ليس فوقه أحدٌ، ولا يُقْضَى أمرٌ دونه^(٨٤).

٢- الصَّمَدُ: من أسماء الله جلَّ وعزَّ، وقيل: الصَّمَدُ: الدَّائِمُ، والصَّمَدُ: المكان المرتفع الغليظ^(٨٥).

ثانياً: الصمد اصطلاحاً: هنالك العديد من التعاريف الاصطلاحية التي تتفق مع الجذور اللغوية لهذه اللفظة فمنها:

١- الصَّمَدُ: السَّيِّدُ: الذي يُصَمَدُ إليه في الأمر، ويصمده: يقصد معتمداً عليه في قصده، الصَّمَدُ الذي ليس بأجوف، والذي ليس بأجوف شيئاً: أحدهما لكونه أدون من الإنسان كالجملادات، والثاني أعلى منه، وهو الباري والملائكة، والقصد بقوله: الله الصَّمَدُ، تنبيهاً أنه بخلاف من أثبتوا له الإلهية، وإلى نحو هذا أشار بقوله: (وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ)^{(٨٦)(٨٧)}.

٢- وعرف صاحب (الإبانة) وكذلك أهل المعارف من العلماء أن في تحقيق صفة الصمد أنه يتضمَّن إثبات كل صفة لا يتم الخلق إلا بها ونفي كل صفة لا يجوز وصفه بها لأن الصمد في اللغة هو السيد الذي يرجع إليه في الحوائج وهذا يُوجب له إثبات صفات الكمال التي يتم بها اتساق الأفعال وقد جاء إيضاح اللغة في تفسيره أن الصمد هو الذي لا جوف له وهذا يتضمَّن نفي النّهاية ونفي الحُد والجهة ونفي كونه جسماً أو جوهر^(٨٨).

ونجد هنالك توافق ما بين التعريفات اللغوية والتعريفات الاصطلاحية من حيث المعنى فالصمد هو الذي لا جوف له وبهذا نفينا عنه كل الشبه أي ليس كمثله شيء.

ثالثاً: ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم في مواضع متعددة منها في قوله تعالى:

قال تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ}^(٨٩).

رابعاً: ورد في الأخبار:

١- عن أبي هريرة عن النبي أنه قال: «قال الله تعالى: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ ولم يكنْ له ذلك، وشتَمَنِي ولم يكنْ له ذلك، أما تكذيبه إياي أن يقول: إني لن أعيدَه كما بدأته، وأما شتمه إياي أن يقول: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد، ولم يكنْ لي كفؤاً أحدٌ.»^(٩٠).

٢- عن بريدة بن الحصيب قال: «سَمِعَ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وسلم) رجلاً يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكن له كفواً أحدٌ أن تغفر لي وترحمني إنك أنت الغفور الرحيم. قال فقال والذي نفسي بيده لقد سأَل اللهَ باسمه الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجابَ وإذا سُئِلَ به أعطى»^(٩١).

٣- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لأصحابه: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلةٍ؟ فسق ذلك عليهم وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: الله الواحد الصمد ثلث القرآن)^(٩٢).

خامساً: أقوال العلماء في لفظة (الصمد): للعلماء عدة أقوال في هذه اللفظة منها:

القول الأول: أن معنى الصمد عند أهل السنة والجماعة، بل في اللسان العربي: الذي تصمد إليه الخلائق، أي: ترجع إليه في حوائجها^(٩٣).

القول الثاني: قول المشبهة والمجسمة، حيث قالوا إن الله جسم، وإنه جثة على صورة الإنسان: لحم ودم وشعر وعظم، وله جوارح وأعضاء من يد ورجل ولسان ورأس وعينين، وهو مع هذا لا يشبه غيره، ولا يشبهه الغير، وهو الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ^(٩٤).

أقول وان هذه الصفات التي ذكرها المشبهة والمجسمة، لا تليق بذاته سبحانه وتعالى.

القول الثالث: قول المعتزلة القائلين بأن أسماء الله أعلامٌ محضةٌ لا تدل على معانٍ، والصمد هو أسم من أسماء الله سبحانه وتعالى^(٩٥).

سادساً: وهو قول الإمام الرازي الذي أنفرد به في معنى لفظة الصمد وقد وافق بها أهل السنة والجماعة ورد على المجسمة بجواب من وجهين:

الوجه الأول: أن الصمد فعل بمعنى مفعول، أي من صمد إليه إذا قصده والمعنى المصمود إليه في الحوائج،

قال الشاعر: ابكر الناعي بخيري بني أسد ***** بعمر وبن مسعود وبالسيد الصمد^(٩٦).

والدليل على صحة هذا الوجه: هو ما رواه بن عباس رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية قالوا ما الصمد؟ قال عليه الصلاة والسلام: (هو السيد الذي يصمد إليه في الحوائج)^(٩٧). وقيل: صمدت صمد هذا الأمير أي قصدت قصده.

الوجه الثاني: أنا سلمنا أن الصمد في أصل اللغة هو المصمت الذي لا ينفذ منه شيء غيره ولا ينفصل عنه شيء البتة، ألا أنا نقول: قد دللنا على أنه لا يمكن ثبوت هذا المعنى في حق الله تعالى، فوجب حمل هذا اللفظ على مجازه، وذلك لأن الجسم الذي يكون هذا شأنه يكون مبرأ عن الانتقال والتأثر عن الغير، وهو سبحانه واجب الوجود لذاته، وذلك يقتضي أن لا يكون تعالى قابلاً للزيادة أو النقصان، وكان المراد من الصمد في حقه تعالى هو هذا المعنى^(٩٨).

المسألة الثالثة : لفظة القرب :

أولاً: لغة ولها عدة معاني في القواميس العربية منها:

١ - القُربُ : ضد البعد، والاقترابُ الدنو، والتَقَرُّبُ: التدني والتواصل بحق أو قرابة. والقُربانُ: ما تَقَرَّبَتْ به إلى الله تبتغي به قُرباً ووسيلة. وما قَرَبْتُ هذا الأمر قُرباناً ولا قُرباً. وقَرَبَ فلان أهله أي غشيها قرباناً. والقُربى: حق ذوي القرابة^(٩٩).

٢ - القرب : قرب الشيء بالضم يقرب قُرباً، أي دنا. وقوله تعالى: (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) ولم يقل قريبة، لأنه أراد بالرحمة الإحسان، ولأنَّ ما لا يكون تأنيثه حقيقياً جاز تذكيره، وقال الفراء: إذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث، وإذا كان في معنى النسب يؤنث، بلا اختلاف بينهم؛ تقول: هذه المرأة قريبتى، أي ذات قرابتي، وقربته بالكسر أقربه قرباناً، أي دنوت منه، وقَرَبْتُ أَقْرَبُ قرابة، مثل كتبت كتابة، إذا سرت إلى الماء وبينك وبينه ليلة، والاسم القَرَبُ^(١٠٠).

ثانيا : القرب اصطلاحاً: القرب: القيام بالطاعات، والقرب المصطلح: هو قرب العبد من الله تعالى بكل ما تعطيه السعادة، لا قرب الحق من العبد، فإنه من حيث دلالة: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ} قرب عام، سواء كان العبد سعيداً أو شقيماً^(١٠١).

١ - التقرب أو القرب والدنو من صفات الله الفعلية الثابتة له بالكتاب والسنة، و (القريب) اسم من أسمائه تعالى، والقرب هو بمعنى القرب من المنزلة والدرجة^(١٠٢). ويطلق على الله سبحانه وتعالى كما جاء في القرآن العزيز: قوله تعالى: ((وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ))^(١٠٣). وقوله تعالى: ((فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ))^(١٠٤).

ثالثا : ورود لفظة القرب في القرآن الكريم والأخبار: جاء وروده في القرآن الكريم بمواضع متعددة نذكر نماذج منها:

- ١ - قوله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ} ^(١٠٥).
- ٢ - قوله تعالى: ((وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ))^(١٠٦).
- ٣ - قوله تعالى: ((فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ))^(١٠٧).

رابعاً: وروده في السنة (نماذج منها):

- ١ - حديث: ((... من تقرب مني شبراً؛ تقرب مني ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً؛ تقرب مني باعاً...))^(١٠٨).
- ٢ - حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: ((أيها الناس ! أربعوا على أنفسكم، إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، ولكن تدعون سميعاً قريباً، إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته))^(١٠٩).
- ٢ - حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: ((ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة))^(١١٠).
- ٣ - ويروى عن عبد الله بن عمر، أن أتاه رجل فقال: كيف سمعت رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ فِي النجوى؟ قَالَ: سمعت رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُول: "يُؤْتَى بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَدْنِيهِ اللهُ تَعَالَى

منه فيضع كنفه عليه حتى يستره من الناس فيقول: عبدي أتعرف ذنب كذا وكذا أتعرف كذا وكذا مرتين، فيقول: نعم حتى إذا قرره بذنوبه كلها، ورأى نفسه أنه قد هلك، قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم" ^(١١١).

خامساً: أقوال العلماء في لفظة (القرب): تعددت أقوال العلماء في هذه الصفة نورد أهمها :

القول الأول: وهو قول أهل السنة والجماعة حيث أن أهل السنة والجماعة وأهل الحديث يعتقدون أن الله عز وجل قريب من عباده حقيقة كما يليق بجلاله وعظمته، وهو مستوٍ على عرشه، بائنٌ من خلقه، وأنه يتقرب إليهم حقيقة، ويدنو منهم حقيقة، ولكنهم لا يفسرون كل قريبٍ وردَ لفظه في القرآن أو السنة بالقرب الحقيقي؛ فقد يكون القرب قرب الملائكة، وذلك حسب سياق اللفظ ^(١١٢).

القول الثاني: قول المعتزلة والجهمية، وهم الذين ينفون جميع الصفات التي اتصف بها الباري عز وجل، ويعتبرونها صفات قائمة بذاته ^(١١٣).

القول الثالث: إثبات هذه الصفة لله تعالى، وهو قول الهشامية والكرامية وغيرهم من طوائف أهل الكلام الذين صرحوا بهذا اللفظ وغيره من الألفاظ في الصفات..... ^(١١٤).

سادساً: وهو قول الإمام الرازي: (اعلم أن المراد من قربهِ ودنوِّ قربهِ أي قرب رحمته ودنوُّها من العبد). وأما قوله: (يضع الجبار كنفه عليه) فهو أيضاً مستعارة عن قرب الدرجة، يقول أنا في كنف فلان أي في إنعامه. وأما ما رواه بعضهم (أن يضع الجبار كتفه) اتفقوا على أنه تصحيف، والرواية ضبطوها أنها بالنون، ثم أن صحت هذه الرواية فهي محمولة على التقريب والغفران ^(١١٥). والله اعلم.

المسألة الرابعة : اللقاء

اولاً : اللقاء في اللغة: وله في اللغة عدة معاني منها:

- ١ - لقي: واللقاء: [الملاقاة]، من لقيته (لقاء)، قال ابن فارس : واللقاء: أن تراه أيضاً، واللقى: جمع لقيه، واللقى مقصور: الشيء الملقى الطريح، والأصل: إنهم كانوا إذا أتوا البيت للطواف، قالوا: لا نطوف في ثياب عصينا الله عز وجل فيها، فيلقونها فيسمى ذلك الثوب اللقى، وكل شيء صادف شيئاً أو أستقبله، فقد لقيه^(١١٦).
- ٢ - وقال الراغب: اللقاء هو مقابلة الشيء ومصادفته معاً، ويعبر عن كل منهما، ويقال ذلك في الإدراك بالحس والبصر، والإلقاء طرح الشيء حيث تلقاه، ثم صار في التعارف اسماً لكل طرح^(١١٧).

ثانياً : اللقاء اصطلاحاً: لقد عرف العلماء اللقاء بعدة تعاريف تكاد تتوافق مع التعريفات اللغوية منها:

- ١ - اللقاء هُوَ الإِجْتِمَاعُ المحسوس قربه فِي مَكَانٍ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى {يَوْمَ التَّقَى الْجُمُعَانِ}^(١١٨) أي قرب أحدهما من الآخر^(١١٩).
- ٢ - اللقاء إذا نُسِبَ إِلَى الْحَيِّ السَّلِيمِ مِنَ الْعَمَى وَالْمَانِعِ، اقْتَضَى الْمَعَايِنَةَ وَالرُّؤْيَا^(١٢٠).
- ٣ - اللقاء: فقد فسره طائفة من السلف والخلف بما يتضمن المعاينة والمشاهدة بعد السلوك والسير وقالوا: إن لقاء الله يتضمن رؤيته سبحانه وتعالى وأطال في ذلك واحتج له^(١٢١). لقد تباينت التعاريف وتقاربت حتى دلت على معنى البصر والرؤيا والمشاهدة العينة. لقد ورد هذا اللفظ كثيراً في القرآن الكريم وفي الأخبار سنأخذ بعض من نماذجها:

ثالثاً : ورودها في القرآن:

- ١ - قَالَ تَعَالَى {الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ}^(١٢٢).
- ٢ - قَالَ تَعَالَى {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ}^(١٢٣).
- ٣ - قَالَ تَعَالَى {بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ}^(١٢٤).

رابعاً: ورودها في الأخبار: وجاءت الاحاديث وَبِالتَّوَاتُرِ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَكُلُّ أَحَادِيثِ اللَّقَاءِ صَحِيحَةٌ كَحَدِيثِ وَمِنْهَا:

- ١ - أَنَسٍ فِي قِصَّةِ بئرِ مُعَوْنَةَ: "إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا" (١٢٥).
 - ٢ - وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: "مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَهُ" (١٢٦).
 - ٣ - وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "لَوْ لَقِيتُنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً" (١٢٧).
 - ٤ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَهُ" (١٢٨).
- وهناك الكثير من الاحاديث التي وردت فيها القرب ولكي لا أطيل في المقام سأذكر أقوال العلماء في تأويل هذه اللفظة.

خامساً: أقوال العلماء في تأويل (اللقاء):

القول الأول: الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة وغيرهم فيمتنع على أصلهم لقاء الله؛ لأنه يمتنع عندهم رؤية الله في الدنيا والآخرة وخالفوا بذلك ما تواترت به السنن عن النبي (ﷺ) وما اتفق عليه الصحابة وأئمة الإسلام من أن المؤمنين يلقون ويرون ربهم في الآخرة (١٢٩).

القول الثاني: ذهب أهل السنة والجماعة إلى أن لقاء الله ورؤيته جائزة عقلاً وواقعة فعلاً في الآخرة، واستدلوا على ذلك بظاهر ما جاء بالنقل والعقل، ويعتبرون اللقاء والرؤيا واحدة بنفس المعنى وكلاهما الرؤيا والمشاهدة (١٣٠).

القول الثالث: قال الأشاعرة بجواز لقاء الله ورؤيته واستدلوا عقلاً بدليل الوجود: قال أبو الحسن الأشعري: (ومما يدل على لقاء الله ورؤيته أنه ليس موجود إلا وجائز أن يرى الله عز وجل وإنما لا يجوز أن يرى المعدم، فلما كان الله عز وجل موجوداً مثبتاً كان غير مستحيل أن يرى نفسه عز وجل واللقاء هو بمعنى الرؤيا) (١٣١).

سادساً : وهو قول الإمام الرازي (رحمه الله): (أعلم لما ثبت بالدليل أن الله ليس بجسم وجب حمل هذا اللفظ على احد الوجهين:

الوجه الأول: أن من لقي أنساناً أدركه وأبصره، فكان المراد من اللقاء هذا هو الرؤيا، أطلقا لاسم السبب على المسبب.

الوجه الثاني: أن الرجل إذا حضر عند الملك ولقيه دخل هناك تحت حكمه وقهره دخولا لا حيلة له في دفعه، فكان ذلك اللقاء في العادات سببا لظهور قدرة الملك عليه على هذا الوجه، فلما ظهرت قدرته وقهره وشدة بأسه في ذلك اليوم، عبر عن تلك الحالة باللقاء، والذي يدل على صحة قولنا أن احد لا يقول بأن الخلائق تلاقي ذواتهم ذات الله تعالى على سبيل الماسة، ولما بطل حمل اللقاء على الماسة والمجاورة لم يبق إلا ما ذكرناه^(١٣٢).

المسألة الخامسة : الحجاب.

اولاً : الحجاب في اللغة: المنع والستر.

قال ابن فارس: "الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَنْعُ. يُقَالُ حَجَبْتُ عَنْ كَذَا، أَي مَنَعْتُهُ"^(١٣٣).

وقد تعددت استعملاته في العربية على معانٍ عديدة، منها:

١ - ما حال بين شيئين: فكل ما حال بين شيئين فهو حجاب، ومنه حجاب الجوف: هي جلدة تحجب ما بين الفؤاد وسائر الجوف^(١٣٤).

٢ - المنع والستر: يُقال: احتجب فلان: إذا اكتن من وراء الحجاب فستره ومنع رؤيته، وامرأة محجوبة: إذا سُترت بستر، وحجبته عن كذا، أي منعته، وكل شيء منع شيئاً فقد حجبهُ^(١٣٥).

٣ - ما أرف على شيء: فالحجاب: ما اشرف من الجبل، والحجبة: رأس الورك، شُبه بذلك؛ لإشرافه على الخاصرتين^(١٣٦).

٤ - حرف الشيء وحافته: فحاجب كل شيء: حرفه^(١٣٧).

ثانياً: الحجاب اصطلاحاً:

- ١ - عرفه الجرجاني بقوله: "الحجاب: كل ما يستر مطلوبك، وهو عند أهل الحق: انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحق" (١٣٨).
- ٢ - الحجاب: هو حجاب العزة: هو العمى والخيبة؛ إذ لا تأثير للإدراكات الكشفية في كنه الذات، فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع في حق الغير أبداً" (١٣٩).
- ٣ - الحجاب فقد يكون بمعنى الساتر المانع وقد يكون آفة موضوعة في البصر تمنع من إدراك المرئيات (١٤٠).
- ٤ - وأصل الحجب المنع، ومنه سمي حاجب الأمير حاجباً لمنعه منه ودفعه عن الوصول إليه ومنه قوله تعالى {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} يَعْنِي الْكَفَّارَ أَيِ إِنَّهُمْ مَمْنُوعُونَ بِالْآفَاتِ الْمَوْضُوعَةِ فِي أَبْصَارِهِمْ مِنْ رُؤْيَيْهِ تَعَالَى إِهَانَةً لَهُمْ وَتَفْرِيقًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٤١). فيتبين لنا التوافق بين تلك المعاني اللغوية والاصطلاحية تبيننا واضحاً في معنى واحد وهو المنع وعدم الإدراك لله عز وجل حجاب بل حُجُبٌ عن خلقه، ثابتة بالكتاب والسنة.

ثالثاً: الدليل من الكتاب:

- ١ - قوله تعالى: (وَمَا كَانَ لِنَبِّئٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) (١٤٢).
- ٢ - قوله تعالى: (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ) (١٤٣).

رابعاً: الدليل من السنة:

- ١ - حديث أبي موسى الشعري (رضي الله عنه)، قال: قام فينا (رسول الله صلى الله عليه وسلم)، بخمس كلمات، فقال: ((إن الله عز وجل لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يُرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور - وفي (رواية أبي بكر): النار - لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه)) (١٤٤).

٢- حديث صهيب بن سنان رضي الله عنه، مرفوعاً: ((إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب، فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل. وفي رواية: وزاد: ثم تلا هذه الآية: ((للذين أحسنوا الحسنى وزيادة))^(١٤٥). ((^(١٤٦).

خامساً: أقوال العلماء في صفة الحجاب هنالك أقوال وتأويلات للعلماء في صفة الحجاب أهمها:

القول الأول: كان لإيمان أهل السنة والجماعة بالحجب أفاقاً كبيرة في معرفة الله وذلك من خلال أن:

*الإيمان بالحجب يرون فيها لطفاً من الله بخلقه؛ لأن تركيب الخلق كلهم في هذه الحياة تركيب ضعيف، ما يستطيع أحد أن يقوم برؤية الله جل وعلا، فإنه لو كشف الحجاب لأحرق نور وجهه وبهائه وجماله كل الخلق كما جاء في الحديث^(١٤٧).

*والانقياد المطلق والإيمان المطلق بعموم المشيئة الإلهية والقدرة الإلهية والحكمة المطلقة التي لا تدركها عقولنا تجلّي ذلك في قولهم فخلق الحجب كيف شاء ولما شاء، ذلك لان إطلاق الحجب، قد صح فنؤمن بذلك، ونجزم بكشف الحجاب حتى يرى الله سبحانه وتعالى ليرضي المؤمنين يوم القيامة ولم يعطيهم شيء أحب إليهم من رؤيته والنظر إليه، ولا نجادل في تلك الكيفية، بل نقف^(١٤٨).

القول الثاني: قول الجهمية والمعتزلة بنفي الرؤيا فضلاً عن نفي الحجاب من حيث أن الله لا تصح رؤيته ولم يراه أحد من خلقه سواء كان في الدنيا والآخرة معتبرين أن الرؤيا هي كشف الحجاب فقالوا: إن الله لا يرى في الدنيا ولا في الآخرة^(١٤٩)، وتلوا آية من المتشابهة من قول الله جل ثناؤه: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ} ^(١٥٠).

القول الثالث: ذهب بأثبات الرؤيا وكشف الحجاب للمؤمنين يوم القيامة وهو مذهب سلف الأمة جميعاً، وقد ذهب إليه الأشاعرة بمن فيهم البيهقي وبهذا قد وافقوا أهل السنة والجماعة^(١٥١).

سادساً: قال الإمام الرازي: ((اعلم أن الكلام عن الآية أن أصحابنا قالوا: أنه يجوز أن يقال أن الله محتجب عن الخلق ولا يجوز أن يقال: أنه محجوب عنهم، لان لفظ الاحتجاب مشعر بالقدرة والقوة، والمحجوب مشعر بالعجز

والذلة، يقال: احتجب السلطان عن عبيده، ويقال فلان حجب عن الدخول على السلطان، وحقيقة الحجاب بالنسبة الى الله تعالى محال لأنه عبار عن جسم متصور بن جسمين آخرين، بل انه عندنا محمول على ألا يخلق الله في العين قدرة متعلقة به، وعند من ينكر الرؤيا ان الله تعالى يمنع إثارة فضله وإحسانه عن أنسان)).

وأما خبر وهو قوله (صلى الله عليه وسلم) (أن حجاب النور)) (فأعلم أن كل شيء يفرض مؤثرا في شيء آخر فكل كمال يحصل للأثر فهو يستفاد من المؤثر، ولاشك أن ثبوت ذلك الجمال لذلك المؤثر أولى من ثبوته في ذلك الأثر وأقوى واكمل، ولاشك أن معطي الكمالات ومفضيها بأسرها هو الحق سبحانه وتعالى، فكان كل كمالات الممكنات بالنسبة لكمال الله كالعدم، ولاشك ان جملة الممكنات ليست ألا عالم الأجسام وعالم الأرواح، ولاشك ان جملة كمالات عالم الأجسام بالنسبة إلى كمالات عالم الأرواح كالعدم، كما قال تعالى: (وما يعلم جنود ربك ألا هو) (١٥٢). وكمالات عالم العناصر بالنسبة إلى كمالات عالم الأفلاك كالعدم، ثم كمال حال الربع المسكون بالنسبة إلى كمالات كل العناصر كالعدم، ثم كمال الشخص المعين بالنسبة إلى كمالات أهل الربع المسكون كالعدم، فيظهر من هذا أن كمال الأنسان المعين بالنسبة إلى كمال الله اقل من ان يقال: إنه كالعدم، ولا شك أن روح الأنسان وجسده لا تطيق قبول ذلك الكمال، ولا يمكنه مطالعته، بل الأرواح البشرية بأسرها تضمحل في ادنى مرتبة من مراتب تلك الكمالات))، فهذا هو المراد بقوله: (لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه) (١٥٣).

الخاتمة:

بعد أن أنهيت هذه البحث المبارك مع الإمام الرازي رحمه الله وكتابه تأسيس التقديس توصلت إلى عدة نتائج من خلال بحثي سأتناول ذكرها هنا :

- ١- يعتبر الإمام الرازي من أهم علماء الإسلام الذين أرسوا مبادئ الإسلام في العقيدة وأعلى من شأنها ودافع عنها في رد الشبهات والتأويلات سواء كانت في الالهيات أم في النبوات أم في السمعيات .
- ٢- يُعَدُّ الإمام فخر الدين الرازي من علماء الأمة الإسلامية الذين دافع ونفع بعلمه الإسلام والمسلمين
- ٣- زعم المجسمة والمشبهة على أنكار الصفات بل قاموا بنفيها جملة وتفصيلا .
- ٤- اتفقت فرقة الأشاعرة على تأويل على بعض ما جاء من الأخبار .
- ٥- قامت الجهمية والمعتزلة بنفي الرؤيا فضلا عن نفي الحجاب من حيث أن الله لا تصح رؤيته ولم يراه احد من خلقه سواء كان في الدنيا والآخرة معتبرين أن الرؤيا هي كشف الحجاب.
- ٦- اتفقت المعتزلة والجهمية، على نفي جميع الصفات التي اتصف بها الباري عز وجل، ويعتبرونها صفات قائمة بذاته.
- ٧- قول المشبهة والمجسمة، حيث قالوا إن الله جسم، وأنه جثة على صورة الإنسان: لحم ودم وشعر وعظم، وله جوارح وأعضاء من يد ورجل ولسان ورأس وعينين، وهو مع هذا لا يشبه غيره، ولا يشبهه الغير، وهو الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ.

قائمة الهوامش والمصادر والمراجع .

القرآن الكريم

- (١) سورة الشورى آية (١١) .
- (٢) سورة الإخلاص آية (٤) .
- (٣) سورة النحل آية (٧٤) .
- (٤) سورة البقرة آية: (١٤٠) .
- (٥) سورة النجم آية (٤) .
- (٦) سورة الشورى آية (١١) .
- (٧) سورة الإخلاص آية (٤) .
- (٨) سورة النحل آية (٧٤) .
- (٩) سورة البقرة آية: (١٤٠) .
- (١٠) سورة النجم آية (٤) .

(١١) ينظر: طبقات المفسرين: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: علي محمد عمر : مكتبة وهبة - القاهرة: الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ (١/ ١١٥).

(١٢) ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) تحقيق: إحسان عباس : دار صادر - بيروت : ج ٤ (٢٨٨-٢٨٩). وسير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) : دار الحديث - القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م (٢١/ ٥٠٠).

(١٣) ينظر: مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) : دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الاولى ١٩٨١م ووفيات الأعيان : طبعة بيروت (٧/ ٢٤٨).

(١٤) طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو : هجر للطباعة والنشر والتوزيع : الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ (٨/ ١٨).

(١٥) معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ) : دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م (٥/ ٣٩٧).

(١٦) المصدر نفسه. (٥/ ٣٩٧).

(١٧) ينظر: التفسير والمفسرون: د. حسين الذهبي ، الطباعة السابعة، ٣ مجلدات (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠م) (١/ ٢٩٠).

(١٨) ينظر: سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث - القاهرة :

- الطبعة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م (١٧/٥٨٨).
- (١٩) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: (٨/٨٦).
- (٢٠) ينظر: طبقات المفسرين (١/١٥).
- (٢١) احمد بن زر بن كم بن عقيل ابو تصوير كمال السمنان تفقه على محمد بن يحيى كان رئيس أصحابه توفي سنة (٥٧٥هـ) ينظر: طبقات الشافعية: للسبكي: (٦/١٦-١٧).
- (٢٢) ترجم له احمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة، في عيون الأنباء في طبقات الأطباء: أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (ت: ٦٦٨هـ) تحقيق: الدكتور نزار رضا، : دار مكتبة الحياة - بيروت (١/٥٦٢).
- (٢٣) ينظر: الطبقات الكبرى: (٨/٨٦) ووفيات الاعيان: (٤/٢٥٠).
- (٢٤) ينظر: سير اعلام النبلاء: (١٨/٤٦٨).
- (٢٥) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، : دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م (٧/٤٠).
- (٢٦) ينظر: طبقات الشافعية: للسبكي (١/٨٧).
- (٢٧) هُوَ الإمام العالم الصِّدْرُ الكَامِلُ سيد العلماء والحُكَمَاء أَوْحَدَ زَمَانِهِ وعلامة أَوَانِهِ أَفْضَلُ الدِّينِ أَبُو عبد الله مُحَمَّدُ بنَ نَامَاوَارِ الخُونَجِي، عِيُونَ الْأَنْبَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ: أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (ت: ٦٦٨هـ) تحقيق: الدكتور نزار رضا، : دار مكتبة الحياة - بيروت، (١/٥٨٦).
- (٢٨) المفضل بن عمر بن المفضل الأهرري السمرقندي، أثر الدين: منطقي، له اشتغال بالحكمة والطبيعية والفلك. ومن كتبه (هداية الحكمة - ط)، و (الإيساغوجي - ط) وغيرها، توفي سنة ٦٦٣هـ الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) : دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م (٧/٢٧٩).
- (٢٩) إِبْرَاهِيمُ بن عَلِيٍّ بن محمد السلمي المغربي الحكيم، المعروف بِالْقُطْبِ الْمَصْرِيِّ. [توفي سنة ٦١٨ هـ] قَدِمَ خُرَاسَانَ وَتَعَلَّمَ بِهَا عَلَى الْفَخْرِ الرَّازِيِّ، وَصَارَ مِنْ كِبَارِ تَلَامِذِهِ. وَصَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً فِي الطَّبِّ وَالفَلَسَفَةِ، وَشرح " الكُلِّيَّاتِ " بِكُلِّهَا مِنْ كِتَابِ " القانون ". وَقُتِلَ فِيمَنْ قُتِلَ بَنِيْسَابُور. تاريخ الإسلام وَوَفِيَّاتِ المشاهير وَالْأَعْلَام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَازَ الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، : دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م (١٣/٥٤٠).
- (٣٠) ينظر: معجم الفاظ العقيدة : تصنيف أبي عبد الله عامر عبد الله فالح، مكتبة الصياد، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٠ م (٢٤٧).
- (٣١) احد مدن خراسان وهي مدينة افغانية في الشمال الغربي من الحدود الافغانية، الارانيه وتبعد ٦٢٠ كم من العاصمة -كابل - موسوعة المدن العربية والاسلامي: د. يحيى الشامي: : دار الفكر العربي - بيروت - الطبعة الاولى، ١٩٩٣ م، ٢٤٤ ص.
- (٣٢) هم اتباع محمد بن كرام ت سنة ٢٥٥هـ وهم من عدة طوائف اشتهروا بالتشبيه في صفات الله تعالى، ومذهب الكرامية ان كلام الله حادث قائم بذاته تعالى وهو عندهم لم يزل قادرا عن الكلام وهو عندهم لم يزل متكلمًا، بمعنى انه لم يزل قادرا على الكلام، والان وجود الكلام عندهم في الازل ممتنع كوجود الكلام، والكلام عندهم حروف واصوات حادثة بذات الرب وقدرته ومشيتته، ينظر:

معجم الفاظ العقيدة: عبدالله عامر، ٣٤٧.

(٣٣) ينظر: طبقات الشافعية: للسبكي (٨/ ٤٠).

(٣٤) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى، أبي موسى الأشعري صاحب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وإليه تنسب الطائفة الأشعرية، توفي سنة أربع وعشرين وثلثمائة، ودفن بين الكرخ وباب البصرة، رحمه الله تعالى. ينظر: وفيات الأعيان (٣/ ٢٨٤).

(٣٥) الجهمية هم اتباع جهم بن صفوان الذين زعموا أن الكفر بالله هو الجهل به كما وزعمت الجهمية أن الإنسان إذا أتى بالمعرفة ثم جحد بلسانه أنه لا يكفر بجحدته وأن الإيمان لا يتبعض ولا يتفاضل أهله فيه وأن الإيمان والكفر لا يكونان إلا في القلب دون غيره من الجوارح. ينظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ت: ٣٢٤هـ) تحقيق: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م: ١/ ١١٤.

(٣٦) الفلسفة اليونانية: محبة الحكمة، والفيلسوف هو: فيلا وسوف، وفيلا هو المحب، وسوف: الحكمة، أي هو محب الحكمة، والحكمة قولية، وفعلية: أما الحكمة القولية، وهي العقلية أيضا، فهي كل ما يعقله العاقل بالحد، وما يجري مجراه، مثل الرسم وبالبرهان، وما يجري مجراه، مثل الاستقراء فيعبر عنه بهما، وأما الحكمة الفعلية فكل ما يفعله الحكيم لغاية كمالية، ينظر: الملل والنحل: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ): مؤسسة الحلبي (٢/ ١١٦).

(٣٧) الصُوفِيَّة وتطلق هذه التسمية على طائفة من المسلمين الصوفية لصفاء أسرارها ونقاء قلوبها واثارها، وَقَالَ بشر بن الحَارِث الصُّوفِي من صفا قلبه لله، وَقَالَ بعضهم الصوفي من صفت لله =مُعَامَلَتُهُ فصفت لَهُ من الله عز وجل كرامته، وَقَالَ قوم إِنَّمَا سموا صوفية لأنهم في الصَّفِّ الأول بين يدي الله جلَّ وعزَّ بارتفاع همهم إِلَيْهِ وإقبالهم بقلوبهم عَلَيْهِ ووقوفهم بسرائرهم بين يَدَيْهِ وَقَالَ قوم إِنَّمَا سموا صوفية لقرب أوصافهم من أَوْصَافِ أَهْلِ الصِّفَّة الَّذِينَ كَانُوا على عهد رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، ينظر: التعرف لمذهب أهل التصوف: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (ت: ٣٨٠هـ): دار الكتب العلمية - بيروت - (١/ ٢٧).

(٣٨) ينظر: موقف ابن تيمية من الأشاعرة: عبد الرحمن بن صالح بن صالح المحمود، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م، (١/ ٢٠٦).

(٣٩) طبقات الشافعية الكبرى (١/ ٤٦).

(٤٠) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ): وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (٦/ ١٩٧).

(٤١) الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، (٤/ ١٧٦).

(٤٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، (٣/ ٢٤٠).

- (٤٣) ينظر: نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ العلماء والفلاسفة: شمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري ، صححه خورشيد احمد، طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ (٢/١٤٦).
- (٤٤) غياث الدين السلطان أبو الفتح محمد بن سام بن الحسين بن الحسن الغوري [ت: ٥٩٩ هـ]، صاحب غزنة، أخو السلطان شهاب الدين، و كان ملكاً عادلاً، وللمال باذلاً، محسناً إلى رعيته، رؤوفا بهم في حكمه وسياسته. كانت تغور الأيام به بواسم، وكلها بوجوده أعياد ومواسم، قرب العلماء، وأحب الفضلاء، وبنى المساجد والرُّبُط والمدارس، وجدّد من مواطن العبادات ما كان دارساً، وأدّر الصدقات، وبنى في الطُّرُق الخانات. وكان بالجلود والسّخاء موصوفاً، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، (١٢/١١٧٨).
- (٤٥) ينظر: تأسيس التقديس: الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (رحمه الله) (ت سنة ٦٠٦هـ) ومعه رسالة العلامة احمد بن يحيى بن جهيل الكلبي (ت ٧٣٣هـ)، : دار نور الصباح، لبنان، الطبعة الاولى ٢٠١١م، (١/١٩).
- (٤٦) ينظر: الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، : دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م، (١٠/٢٦٢).
- (٤٧) السلوك لمعرفة دول الملوك: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئ (ت: ٨٤٥هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، : دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، (١/٢٥٧).
- (٤٨) ينظر : السلوك في معرفة الملوك: (١/٢٥٧-٢٥٨).
- (٤٩) العبر في خبر من غبر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسوني زغلول ، : دار الكتب العلمية - بيروت، (٣/١٤٣).
- (٥٠) ينظر: تأسيس التقديس: لشيخ المنقول والمعقول الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (رحمه الله) (ت سنة ٦٠٦هـ) ومعه رسالة العلامة احمد بن يحيى بن جهيل الكلبي (ت ٧٣٣هـ)، : دار نور الصباح، لبنان، الطبعة الاولى ٢٠١١م، (١/٢٠).
- (٥١) ينظر : البحر المحيط في أصول الفقه: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) : دار الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، (٥/٣٩).
- (٥٢) البحر المحيط في أصول الفقه (٥/٣٩).
- (٥٣) ينظر: تأسيس التقديس: لشيخ المنقول والمعقول الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (رحمه الله) (ت سنة ٦٠٦هـ) ومعه رسالة العلامة احمد بن يحيى بن جهيل الكلبي (ت ٧٣٣هـ)، : دار نور الصباح، لبنان، الطبعة الاولى ٢٠١١م، (١/٤٥).
- (٥٤) لسان العرب : (٧/٤٥).
- (٥٥) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، (١/١٠٧).
- (٥٦) ينظر: تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، : دار إحياء التراث

- العربي - بيروت - الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، (٣٢٩/١٥).
- (٥٧) الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد: علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أبو الحسن، علاء الدين ابن العطار (ت: ٧٢٤هـ) تحقيق: الدكتور سعد بن هليل الزويهرى، : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، (١٢٩-١٣٠).
- (٥٨) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) تحقيق: د. مجدي باسلوم، : دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان - الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، (١٨٣/١).
- (٥٩) الجواهر الحسان في تفسير القرآن: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت: ٨٧٥هـ) تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، : دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ، (٤٣/١).
- (٦٠) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، : دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، (٦٤١/٢).
- (٦١) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ) تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الأرياني - د يوسف محمد عبد الله، : دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، (١٦٩٥/٣).
- (٦٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (٢٢٧٥/٦).
- (٦٣) مقاييس اللغة: (١٦٨/١).
- (٦٤) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين، : دار الهداية، (١٢٢/٣٧).
- (٦٥) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) : عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، (١٤٦/١).
- (٦٦) سورة النحل: الآية (١٠١).
- (٦٧) سورة [النور: ٣٥].
- (٦٨) ينظر: تفسير الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، : دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، (٢٩٥/١٧).
- (٦٩) صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، : دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، (٧٤٠٥/١٢١/٩).
- (٧٠) ينظر: تأسيس التقديس: (١٦٥).
- (٧١) معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) : عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، (٢٠٣٢/٣).

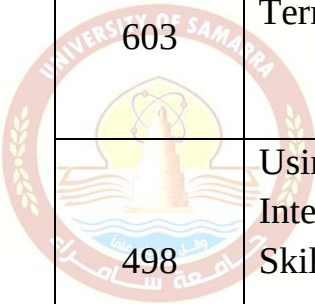
- (٧٢) كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، : دار ومكتبة الهلال، (٨ / ١٦١).
- (٧٣) لسان العرب : (٧ / ٤٥).
- (٧٤) شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري (١ / ٣٣٨).
- (٧٥) ينظر: تعليقات الشيخ البراك على المخالفات العقدية في فتح الباري: عبد الرحمن بن ناصر البراك: تحقيق: عبد الرحمن بن صالح السديس، : طبعت التعليقات بحاشية (فتح الباري) طبعة دار طيبة (١٣ / ٤٠١).
- (٧٦) ينظر: الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ) حقق وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر - (١ / ٢٤٦).
- (٧٧) رواه الأمام مسلم (١٤٩٩).
- (٧٨) صحيح الأمام البخاري: (١٦ / ٧٤١٦).
- (٧٩) ينظر: التوحيد: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) تحقيق: د. فتح الله خليف، : دار الجامعات المصرية - الإسكندرية (١ / ٣٨).
- (٨٠) ينظر: تعليقات الشيخ البراك على المخالفات العقدية في فتح الباري: (١ / ١٣ / ٤٠١).
- (٨١) ينظر: إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل : أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناشي الحموي الشافعي، بدر الدين (ت: ٧٣٣هـ) تحقيق: وهبي سليمان غاوجي الألباني - ناشر: دار السلام للطباعة والنشر - مصر - الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، (١ / ١٩٣).
- (٨٢) ينظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ت: ٣٢٤هـ) عن تصحيحه: هلموت ريتز - : دار فرانز شتايز، بمدينة فيسبادن (ألمانيا) الطبعة: الثالثة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، (١ / ١٩٨).
- (٨٣) ينظر: تأسيس التقديس: (١٣٩).
- (٨٤) العين : (٧ / ١٠٤).
- (٨٥) تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، : دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، (١٢ / ١٠٦).
- (٨٦) المائدة : (٧٥).
- (٨٧) المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي، : دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤١٢هـ، (٣ / ٤٥٣).
- (٨٨) ينظر: التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين : طاهر بن محمد الأسفراييني، أبو المظفر (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ناشر: عالم الكتب - لبنان - الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، (١ / ١٤).
- (٨٩) الإخلاص : (١ - ٢).

- (٩٠) صحيح البخاري برقم (٤٩٧٥)، و(٤٩٧٤).
- (٩١) سنن الترمذي (٣٤٧٥)،
- (٩٢) صحيح البخاري (٥٠١٥)، وقال: عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند.
- (٩٣) ينظر: موقف ابن تيمية من الأشاعرة: عبد الرحمن بن صالح بن محمود، مكتبة الرشد - الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م، (٣/١٠٤٧).
- (٩٤) ينظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي: أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري - ناشره الشبكة الإسلامية (٨/٣٣).
- (٩٥) ينظر: القول السديد في الرد على من أنكر تقسيم التوحيد: عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر: دار ابن القيم، الدمام، المملكة العربية السعودية / دار ابن عفان، القاهرة، مصر - الطبعة: الثالثة، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م، (١/٨٠).
- (٩٦) هو أحد الأبيات التي استشهد بها سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما في خبره المشهور عن نافع بن الأزرق، والذي رواه الطبري في (الكبير) (٢٤٨/١٠)، وهو لهند بنت معبد الأسدية: تروى به عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة: ينظر: خزانة الأدب وغاية الأرب: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراقي (ت: ٨٣٧ هـ) تحقيق: عصام شقيو - دار ومكتبة الهلال - بيروت، دار البحار - بيروت - الطبعة: الطبعة الأخيرة ٢٠٠٤ م، (ضمن حديثه عن الشاهد - ٩٢٣).
- (٩٧) ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي - دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، (٣٠/٢٢٣).
- (٩٨) ينظر: تأسيس التقديس: (القسم الثاني/ ١٣٣).
- (٩٩) العين: (٥/١٥٣).
- (١٠٠) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣ هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، (١/١٩٨).
- (١٠١) ينظر: كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦ هـ) تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف - دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، (١/١٧١).
- (١٠٢) ينظر: إبطال التأويلات لأخبار الصفات: القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت: ٤٥٨ هـ) تحقيق: محمد بن حمد الحمود النجدي، دار إيلاف الدولية - الكويت - (١/٢٩٧).
- (١٠٣) البقرة: (١٨٦).
- (١٠٤) هود: (٦١).
- (١٠٥) [البقرة: ١٨٦]
- (١٠٦) البقرة: (١٨٦)
- (١٠٧) هود: (٦١).

- (١٠٨) رواه البخاري: (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥)؛ من حديث أبي هريرة، ومسلم (٢٦٨٧) من حديث أبي ذر رضي الله عنهما.
- (١٠٩) رواه مسلم: (٢٧٠٤).
- (١١٠) رواه مسلم: (١٣٤٨).
- (١١١) رواه البخاري: (٢٤٤١)، ومسلم: (٢٧٦٨).
- (١١٢) ينظر: صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السَّقَاف: : الدرر السنية - دار الهجرة - الطبعة، الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م، (١/١٠٦).
- (١١٣) ينظر: لوائح الأنوار السنية ولوائح الأفكار السنية: محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، (ت: ١١٨٨ هـ) دراسة وتحقيق: عبد الله بن محمد بن سليمان البصري: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية - الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، (١/١٢٨). وينظر: منهج علماء الحديث والسنة في أصول الدين: د مصطفى محمد حلمي - : دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤٢٦ هـ، (١/٢٢٨).
- (١١٤) ينظر: لوائح الأنوار السنية ولوائح الأفكار السنية: (١/١٢٨).
- (١١٥) تأسيس التقديس: (١٣٩).
- (١١٦) مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥ هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، (١/٨١١).
- (١١٧) المفردات في غريب القرآن: (١/٧٤٥).
- (١١٨) [الأنفال: ٤١].
- (١١٩) ينظر: إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل: (١/١٤١).
- (١٢٠) ينظر: العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم: ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن الفضل الحسيني القاسمي، من آل الوزير (ت: ٨٤٠ هـ) حققه، وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط، : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، (٥/١١٠).
- (١٢١) ينظر: تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد: سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (ت: ١٢٣٣ هـ) تحقيق: زهير الشاويش، : المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق - الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م، (١/٤٥٣).
- (١٢٢) البقرة: (٤٦).
- (١٢٣) الكهف: (١١٠).
- (١٢٤) السجدة: (١٠).
- (١٢٥) صحيح الإمام البخاري، (٧/ ٣٨٨-٣٨٩) في المغازي، باب غزوة الرجيع ورغل وذكوان وبئر معونة.
- (١٢٦) حديث عبادة بن الصامت (رضي الله عنه): رواه البخاري (١١/ ٣٥٧) في الرقاق، باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومسلم "٤/ ٢٠٦٥ ح ٢٦٨٣" في الذكر والدعاء، باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه.
- (١٢٧) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٦٨ ح ٢٦٨٧) في الذكر، باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله وأحمد (٥/ ١٥٣ و ١٦٩).

- (١٢٨) أخرجه البخاري في صحيحه بشرحه فتح الباري / كتاب الرقاق / باب مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ / حَدِيث ٦٥٠٧، ٣٥٧ / ١١ قَالَ: حَدَّثَنَا حجاج حَدَّثَنَا همام بِهَذَا السَّنَدِ بَلْفَظِهِ وَزِيَادَةً فِي آخِرِهِ، وَحَدِيث ٦٥٠٨ عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا بِلَفْظِهِ.
- (١٢٩) ينظر: مقالات الإسلاميين (١/ ٢٦٥)، وشرح الطحاوية (ص ١٥٣) ط الأوقاف، ومجموع الفتاوى (٦/ ٤٦٩).
- (١٣٠) ينظر: شرح المقاصد: مسعود بن عمر بن عبد الله سعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١ هـ)، الطبعة: الأولى: ١٤٠١ - ١٩٨١ م، (٢/ ٨٢) وشرح المواقف: الإمام الأجل القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي: بشرحه للمحقق السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت سنة ٨١٦ هـ)، الطبعة الأولى: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - (٨/ ١٠٧)،.
- (١٣١) ينظر: الإبانة عن أصول الديانة: للإمام الشيخ أبي الحسن علي بن إسماعيل ابن عبد الله ابن أبي موسى الأشعري (ت ٣٢٦ هـ)، : دار ابن زيدون - لبنان - بيروت - الطبعة الأولى، ٧٨٤٦ هـ (١٨٢).
- (١٣٢) تأسيس التقديس: (١٣٤).
- (١٣٣) معجم مقاييس اللغة: (٢/ ١٤٣)، مادة (حَجَب).
- (١٣٤) تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠ هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م: ٩٧ / ٤، باب (الحاء والجيم والباء).
- (١٣٥) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م: (١/ ١٠٧)، مادة (حجب).
- (١٣٦) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (١/ ١٠٨).
- (١٣٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م: (٣/ ٩٣).
- (١٣٨) كتاب التعريفات: (١/ ٨٢).
- (١٣٩) كتاب التعريفات: (١/ ٨٢).
- (١٤٠) تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل: (١/ ٣٠٩).
- (١٤١) تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل: (١/ ٣٠٩).
- (١٤٢) الشورى: (٥١).
- (١٤٣) المطففين: (١٥).
- (١٤٤) رواه مسلم: (١٧٩).
- (١٤٥) يونس: (٢٦).
- (١٤٦) رواه مسلم (١٨١).
- (١٤٧) شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري - (٢ / ١٣٢).
- (١٤٨) ينظر: سير أعلام النبلاء: سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، : مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥

- م، (١٤ / ٢٣٥) وينظر: أصول السنة، ومعه رياض الجنة بتخريج أصول السنة: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت: ٣٩٩هـ) تحقيق وتخريج وتعليق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، : مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية - الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ (١/ ١٢٢). ومقدمة العرش وما روي فيه - (٥١).
- (١٤٩) ينظر: الرد على الجهمية والزنادقة : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: صبري بن سلامة شاهين، : دار الثبات للنشر، الطبعة: الأولى، (١/ ١٣٣).
- (١٥٠) الأنعام: (١٠٣).
- (١٥١) ينظر: البيهقي وموقفه من الإلهيات: أصل الكتاب : رسالة دكتوراه من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الملك عبد العزيز : أحمد بن عطية بن علي الغامدي، : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، (١/ ٣٨٤). : تعليقات الشيخ البراك على المخالفات العقدية في فتح الباري: (١٣ / ٤٣١)
- (١٥٢) المدثر: (٣١).
- (١٥٣) تأسيس التقديس : (١٣٨).

 603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464
498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor. Alaa Ali Hasan Dr. Dunia Tahir Hameed	1465-1498

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
<i>The English Language Subjects</i>		
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18 th and 19 th Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

The History and Geography Subjects

551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century (A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr. Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: (An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

The Arabic Language Subjects

534	The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader	309-332
202	Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai	333-356
530	Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid	357-380
629	Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa	381-412
647	The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib) Dr. Ali Hadi Hassan Hussein	413-438
171	Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid	439-494
711	Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of <i>Alhulom Albolivary (The Bolivarian Dream)</i> Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi	495-528
573	The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan	529-548
623	The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed	549-572

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>Al Sharia Subjects</i>		
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H) Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra'a Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor
عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -
009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

مجلة للدراسات الانسانية وخدمه من خصة
نصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/
1441AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef (Responsible for the Postgraduate Sector)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 -
009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 64. 15th Year.
September / 2020 A.D/ 1441 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*